

لجنة الزراعة تستعرض أهم ملامح التنمية الزراعية

عقدت لجنة الزراعة اجتماعاً برئاسة م/ علاء دياب رئيس اللجنة، بغرض مناقشة أسلوب التواصل بين الأعضاء لفاعلية المشاركة وإنجاز الأعمال

وقد عرض م / علاء دياب خطة عمل اللجنة المقترحة كالآتي:
أولاً: هدف اللجنة:

- كفاية الغذاء وسلامته.
- تطوير منظومة الزراعة فيما يتعلق بطرق وأساليب الزراعة.
- رؤية مستقبلية للاستثمار الزراعي في مصر ودول حوض النيل .

ثانياً: دور اللجنة لتحقيق هذه الأهداف يتمثل فيما يلي:

- ١ . التوعية (Awareness).
- ٢ . الخروج ببرامج عمل واضحة المعالم وسهلة التطبيق .
- ٣ . البحث عن الفرص الاستثمارية الزراعية المتاحة داخل وخارج مصر.
- ٤ . التعاون بين الجمعية والجهات المعنية للوصول لأفضل النتائج الموجودة.

ثالثاً: ملامح خطة عمل اللجنة خلال عام ٢٠١١ تتمثل فيما يلي:

- تناول المشاكل الأساسية للزراعة التي لها تأثيرها في مصر.
- الإشارة إلى سياسات الإصلاح الخاصة ببعض القطاعات.
- أخذ شق واضح فيما يتعلق بالاستثمار في دول حوض النيل وعلى رأسها السودان.
- التواصل مع جهة أو اثنتين خارجيتين مثل المعهد القومي للبحوث الزراعية.

ثم تم الاتفاق على ما يلي:

أولاً: تنمية الثروة الداجنة

- ١ . إضافة موضوع تنمية الثروة الداجنة إلى خطة العمل للأسباب الآتية:
 - أقل مصادر البروتين الحيواني استخداماً للمياه مما يساعد في توسيعها.
 - التحويل الغذائي في الدواجن كيلو لحم لكل كيلو ونصف علف.
 - تربية الدواجن لا تحتاج إلى مساحات خضراء واسعة مثل الماشية.
 - تمتص هذه الصناعة عمالة كثيفة.
- ٢ . التوسع في زراعة الذرة الصفراء المستخدمة كعلف الدواجن و ذلك لتقليل النسبة المستوردة منه والمطالبة بتوفير دعم الحكومة لزراعة الأرز.
- ٣ . اقتراح نقل مزارع الدواجن بجانب مناطق زراعة العلف لتوفير تكلفة نقل العلف، على أن يتم الخروج إلى المناطق الصحراوية البعيدة عن السكان
- ٤ . رفض فكرة التوسع في زراعة الذرة الصفراء على حساب زراعة الأرز، لما لذلك من أثر سلبي على زراعة الأرز الذي يعتبر من المحاصيل الأساسية.
- ٥ . وجوب استغلال إغلاق أوروبا لمزارع الدواجن، مما يكون له الأثر البالغ في فتح الباب أمام مصر لزيادة إنتاجها.

ثانياً: مشكلة المياه وحسن استغلالها:

- ١ . التأكيد على أهمية مشكلة ندرة المياه التي تواجه مصر ومشروع وزارة المالية لتطوير الري في الدلتا.

٢. تبني حملة توعية بالأساليب المتطورة في استخدام المياه في الزراعة، ووضع خريطة للمياه الجوفية في مصر والاستفادة من الآبار الارتوازية.

ثالثاً: زراعة الأرز:

١. ضرورة الاهتمام بموضوع الأرز والتوازن في إنتاجه واستيراده من الخارج.
٢. ضرورة الانتشار في وضع دورة مياه محددة لوحدة زراعة الأرز، على أن يعاد استخدامها لزراعة مناطق أخرى
٣. ضرورة الاستفادة من مشروع المدينة المليونية في منطقة العلمين نظراً للأسباب الآتية:
 - توافر المياه (ترعة النصر).
 - توافر الكهرباء (محطة كهرباء).
 - توافر محطة تحلية مياه جزئية عند سيدي كيرير.
 - استغلال الأراضي الصالحة للزراعة في هذه المنطقة.

رابعاً: دول حوض النيل:

١. استغلال دول حوض النيل للتوسع في زراعة الأرز هناك، بسبب مشكلة المياه التي تعاني منها مصر والاعتماد على تلك البلاد في استيراد اللحوم وذلك نظراً للأسباب الآتية:

- انخفاض سعر الأرض الزراعية.
- توافر مقومات الاستثمار:
- ١. الموارد البشرية (أغلب الجيل الجديد من تلك الدول على درجة من التعليم والثقافة)
- ٢. البنية الأساسية.
- ٣. توافر الأسواق سواء محلي أو تصدير لمصر.
- الطقس يساعد في زراعة أكثر من مجموعة زراعية.
- انخفاض أسعار اللحوم في بعض دول حوض النيل على عكس أسعارها في دول أمريكا الجنوبية.

ثم تم عرض ورقة العمل المقدمة من م / علاء دياب بخصوص تصوره حول كيفية الخروج من الأزمة الراهنة التي تمر بها البلاد على المستوى المحلي والدولي وهي كالاتي:
أولاً: كيفية الخروج من الأزمة الراهنة التي تمر بها البلاد على المستوى المحلي:
١- التركيز على جديّة رجال الأعمال على القيام بواجباتهم.
٢- تكثيف عمل اللجان، وعمل لقاءات مع الوزارة الجديدة مع إبراز هذا في وسائل الإعلام المختلفة.

ثانياً: تصور عن كيفية معالجة الآثار الاقتصادية السلبية للأزمة الراهنة على المستوى الدولي على النحو التالي:

- ١- حضور كافة المعارض الخارجية كما كان الوضع قبل الأحداث.
- ٢- الدعاية الخارجية في ال-Internet، المجلات المتخصصة والجراند.
- ٣- الوصول إلى محطات مثل CNN, BBC, DUBAI, ALARABYA لعمل لقاءات لبث روح الجدية، الإصرار والتفاؤل.
- ٤- دعوة بعثات تجارية من الخارج إلى مصر، وإرسال مجموعات من رجال الأعمال بتكثيف لرحلات عمل خارجية.
- ٥- تنشيط مكاتبنا التجارية في الخارج والتعاون الوثيق مع وزارة التجارة.